

بسم الله الرحمن الرحيم

# مخطاها ففك تدريس التربية الاجتماعية والوطنية

أهلاً ف تدريس التربية الاجتماعية والوطنية

في صفوف المرحلة الابتدائية الأولى

يرمي تدريس مبحث التربية الاجتماعية الوطنية في صفوف المرحلة الابتدائية الأولى الى تحقيق أهلاً ف الأمانة لتلبية

:

- ١- تزويد لمعلم بدمركا من لثقافة اوطنية ولمدنية لتعفه بوره في جتمعهم ، وبحقوقه واجباته ، وبالمؤسسا المختلفة في مجتمعه ، وكيف يتفاعل معها ، وبما يعينه على ماصلا دراسه في المراحل اللاحقة
- ٢- تزويد امتمعلم بقراف من المعومات عن لبيئات لطبيعية والاقصاية الاجماعية امحلية
- ٣- تطوير قرا ت المتعلم على اتتحليل ، والتقدير ، والمبادرة ، والحواء الهدل ف .
- ٤- تنمية رحامواطنة لصالحة لى امتمعلم ، وتعميم ولائه لوطنه ولأمتهم .
- ٥- اكتساب امتمعلم اتجاهات الإيجابية في امجالات اثقافية ، والخلقية ، والروحية ، والاقتصادية ، والاجتماعية السياسية ، والوطنية
- ٦- الالتام بالقلم الاجتماعية المروب فيها .

إرشاها تي تدريس اتربية ا جتماعية الوطنية

من الأسس لتلي يب ذناعي تدريس اتربية ا جتماعية والوطنية لطلبة لمرحلل الابتدائية الأولى م ما كانت الطريقة التي تتبع في التدريس الأسس التالية :

١- الانتقا من الكل إل الأجزاء :

ومن شأن هذه الطريقة أن تسم بادرا العقة بين الأسباب النائج .

٢- الانتقال من لمعلوم لى المجهول :

وهذه الطريقة تحم على امعلم / المعلم أن يبدأ بما يعرف الأطفال ، أي يسيد بخبرا اطفال م الحيا اليبوية في الأرة ، أو المدسة ، أو البية المحطة .

٣- الانتقال من البسيط إل المركب :

وذلك لأ المعمد والركب بعدن خبرا اطفال ، وحاجاتهم .

٤- الانتقال م السهل إى الصعب :

فمن شأن هذا ا مرأ ن كسب لأطال اثققة بأنسهم ، وقدرتهم عل النجاح .

٥ - اتأكد من فهم الأطفال للعلاقة المكانية والزمانية فقبل الشروع في تدريج موضوع التربية الاجتماعية و الوطنية ، و ذلك لأن الفهم العقلي في التربية الاجتماعية و الوطنية ، يقوم على مدى إدراك الأطفال لهذه العلاقات .

٦ - مراعاة الفهم الفديّة :

التعليم الجيد هو الذي يأخذ بهذه الحقيقة ، و يتكيف معها ، و بذلك يتيح للطلبة الأساليب و النشاطات و الخبرات التي تناسب قدراتهم و حاجاتهم .

٧ - العلم من خلال العمل :

و ذلك لأن أفضل التعلم ما تم بفعاليات الأطفال لا بفعاليات سواهم ، فقد يتعلم الطالب من خلال قراءة الآخرين ، و شرحهم ، و لكن هذا النوع من التعلم لا يدوم طويلاً و سرعان ما ينسى لقلّة حيويته و عدم شعور الأطفال بالمتعة فيه ، و قنصار على أسس قديمة لأطفال العقلية دون سواها ، أما الأسلوب العملي يتيح فرصة إشراك جميع جوانب شخصيته القوية و الربية و الاجتماعية .

## طرائق تدريس التربية الاجتماعية و الوطنية

### في صف المرحلة الابتدائية الأولى

تعد الطرائق التي تدرس فيها التربية الاجتماعية و الوطنية بتعدد المواقف التربوية ، و الأهداف المنوي تحقيقها ، و الطريقة الناجحة هي التي تمكن الطفل من فهم محتواه ، و الاستفادة منه في فهم الحياة ، و تطوير اتجاهاته ، و تنمية مهاراته ، و تجعل منه المواطن الصالح الذي ترمي التربية إلى إيجاد .

و يما يلي بعض الطرائق التي لمرسها الربية الاجتماعية و لونية في المرحلة الابتدائية الأولى :

#### ١ - الطريقة لحوارية ( المناقشة )

و تقوم هذه الطريقة على طرح الأسئلة من المعلم / المعلمة ، و الإجابات من الأطفال أو العكس ، و عند انتهاء المناقشة يتم تلخيص النقاط الرئيسية التي تم التوصل إليها ، ثم تأتي عملية التقويم التي تتضمن قيام الأطفال بتقويم أنفسهم .

و من مميزات هذه الطريقة أنها تثير حماسة الأطفال نحو الدراسة ، و تساعد على تنظيم الأفكار ، و الربط بين الحقائق و الخبرات المختلفة ، كما تدرب الأطفال على احترام آراء الآخرين ، و الإصغاء إليها و تكسيبهم اتجاهات سليمة في لحكم على الآراء .

#### ٢ - الطريقة القصصية :

في هذه الطريقة يختار المعلم / المعلمة قصة واقعية ، أو قريبة من الواقع ، و ليست خيالية غير قابلة للتصديق ، ثم يمهدها بمقدمة مشوقة ، ثم يأتي عملية السرد ، بعيدة عن التلقين ، أو فرض الآراء و النواهي ، مع مراعاة التسلسل ، و الاستخدام الدرامي لبعض الحركات ، مع استخدام اللغة السهلة الواضحة ، و بعد الانتهاء من سرد القصة يعيد

الأطفال سردها ، و يطرح المعلم ، المعلمة بعض الأسئلة التي تكشف عن مدى تأثير الأطفال بالمواقف و الاتجاهات التي تضمنتها القصة ، و يمكن في نهاية القصص أن يقوم الأطفال بمثلها .  
و تتميز الطريقة القصصية بقدرتها على تحقيق بعض الاتجاهات ، و تعديل بعض السلوكيات التي تعجز الأساليب الأخرى من تحقيقها و التحقق من تحققها . كما أن لطريقة القصص إدارة على تنمية لأحسيس الوجدانية ، و إثراء المفاهيم ، و توظيف اللغة ، و ذلك لأن الأطفال ميالون بطبعهم إلى محاكاة لغة التواصل التي جرت على لسان شخصيات القصة .

### ٣ - طريقة التاجم :

و تقترب هذه الطريقة من الطريقة القصصية ، غير أن أدائها و شخوصها حقيقية ، و تنصب العناية فيها على عنصر الزمن ، و في هذه الطريقة يختار المعلم / المعلمة من أحداث التاريخ العربي و الإسلامي ما يناسب قدرات الأطفال ، و لا يخفي أن الأطفال يستمتعون بالأحاديث عن أبطال أمتهم ، و عظمتها و يميلون إلى جعلهم أمثلة يحتذى بها .  
و تتميز هذه الطريقة بأنما تضيف على القارئ التاريخية الاجتماعية و الوطنية أحاسيس بالحب بالحيمة مما يجعله أكثر استقراراً في هذا الذهن ، و لا سيما إذا كانت تلك الأحداث مرتبطة سير الأبطال ، كما أنها تعكس حياة المجتمعات التي عاش فيها أولئك الأبطال ، و هذا بدوره ينقل الطفل نحو التخيل الحي للأسباب التي جعلت من أولئك الرجال ظاماً .

### ٤ - الطريقة التمثيلية :

و التمثيل كأسلوب من أساليب التدريس يختلف عن التمثيل بمعناه الاحترافي ، فالتمثيل التربوي يتميز بالبساطة ، و عدم التكلف ، و يرمي إلى بلوغ الأهداف التربوية المنشودة .  
و في هذه الطريقة تقمص لطفل دوراً يبره دوره الحقيقي ، كأن يتقمص دور المعلم ، أو الطبيب ، أو المزارع ، أو شخصية تاريخية ... و يجب عن هذا الدور باللغة و أسلوب الدينيسب الدور الذي تقوم به .  
إن الطريقة التمثيلية تعد من أكثر الطرائق فاعلية إذا ما استخدمت كأداة لتعلم التربية الاجتماعية و الوطنية ، و ذلك لأن الأطفال يكتشفون من ثنايا التجربة التمثيلية المعلومات الأكاديمية بحرية و تلقائية ، و يعبرون عن أنفسهم بجرأة ، و هذا بدوره يكشف عن قدرات الأطفال ، و ميولهم ، و قد يكون التمثيل من خلال الدمى و العرائس ، و هذا النوع محبب إلى نفس الأطفال .

### ٥ - طريقة لرحلات :

و في هذه الطريقة يبدأ المعلم من بيئة الأطفال المحلية ثم يتدرج بهم على أجنحة الخيال إلى البيئات القريبة منهم ، و هكذا إلى أن يقرب الأبعاد و المسافات إلى الأذهان ، و يكون التنقل بهم من خلال الاستعانة بأنواع الوسائل التعليمية / التعليمية المختلفة .

## ٧- طريقة راءة لصور :

وفي هذه الطريقة يعامع المعلم / المعلمة بين أيدي الأطفال مجموعة من الصور ذات العلاقة بمفردات الدرس المقرر ، و تختار كل مجموعة منهم صورة من الصور ، تقرأها قراءة صامته ، ثم تبني حولها قصة ، و بعد ذلك يقوم ممثل المجموعة بسرد لقصة على مسمع من بقية الأطفال ، و بعد الانتهاء من عمليات السرد يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة التي تكف إجابها عن مدى فهم الأطفال للموضوع .

## القصص التذبيبي وريقة تديسه في صفوف لرحلة الابدائية

يضمن منها الترية الاجتماعية في بعض الأطار عدداً من القصص التهيبي كنمذ يشك أبطاله قدو حسنة يحتذى بها ، و يهدف منهاج الترية الاجتماعية من هذه القصص إلى ترية الأطفال ترية صالحة من ثنايا الاقتداء بل لصف الصلح و أمارهم ، و تنمية اتجاهات المساعدة و حب الخير ، و القيام بالواجب ، و تنمية قيم التعاون و امانة لصدق و الوطنية ، هذا فضلاً

عن زيادة ثروة الأطفال اللغوية من خلال حفظهم بعض أقوال هؤلاء الأبطال ، و يمكن تدريس هذا النوع من القصص على النحو التالي :

- ١- يمهدهم المعلم / المعلمة للقصة التهديبية بالأسلوب الذي يريد ، فقد يحصر معه إلى الصف صورة ذات علاقة بالقصة ، اقتطعتها من صحيفة أو مجلة ، و قد يستثمر حدثاً تاريخية مناسباً لمناقشة الأطفال في أحداثه ، و قد ناقشهم في بعض مشاهدتهم التلفزية و ما شابه لك .
- ٢- يكتب المعلم / المعلمة القصة التهديبية أو النص على لوح إضافي للصفين الثاني و الثالث الابتدائيين ، أما بالنسبة للصف الأول الابتدائي فلا حاجة لذلك ، لأن طلبة هذا الصف غير قادرين على قراءة المكتوب ، لذا ففي هذا الصف ينتق المعلم إلى الخطوة .
- ٣- يقرأ المعلم / المعلمة القصة التهديبية أو النص قراءة هادفة مرة أو مرتين و قد يحتمل إلى قراءة القصة ثلاث مرات ، و ذلك بحسب مستوى الصف .
- ٤- يسرد المعلم / المعلمة القصة التهديبية بلغته الخاصة مرة أو مرتين ، و ينصح هنا بالابتعاد عن العامية - ما أمكن - كما ينصح باستخدام عبارات القصة ذاتها ، لأن ذلك أبعث على استمتاع الأطفال .
- ٥- يكلف المعلم / المعلمة بعض أطفال الصفين الثاني و الثالث الابتدائيين بسرد القصة ، أما طلبة الصف الأول الابتدائي فيكتفي بإعادتها بعض حمل القصة .
- ٦- يناقش المعلم / المعلمة الأطفال في محتوى القصة ، من خلال أسئلة يطرحها و يتلقى الإجابات عنها منهم و هنا يناقش المعلم / المعلمة المفردات الصعبة حتى يتأكد من وضوح معانيها بالنسبة لهم ، و يتم التركيز على بعض العبارات من خلال تكرارها أكثر من مرة و لك يستمع لأطفال بتكرارها و من ثم استظهرها .
- ٧- يمثل الأطفال بمساعدة المعلم / المعلمة مواقف القصة التي تصلح للتمثيل ، و يستعان بما في المدرسة من ملابس أو دمي متحركة ، و ذلك لنقل الأطفال إلى الوالدي كون يعيش في أحوال القصة .

- ٨- يكلف امعلم / المعلمه الأطفال رسه تلك الواق في راساته الخاصة .
- ٩- يكتب امعلم / المعلمة العبرة أو الفائدة التي يجنيها الأطفال من القصة في جملة أو جملتين على السبورة ، و كلا الأطفاء بقراء ما تبه كته من رة
- ١٠- يكتب الأطفال في دفاترهم الفائدة أو العبرة التي تبه امعلم / المعلمة على السبورة
- ١١- يكلف امعلم / المعلمة بع الأطفال قراءة ما كتبوا في دفاترهم .
- و بذلك يحقق المعلم / المعلمة الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه من تدريس القصص التهذيبي ، و الذ يتلخ في إثارة استمتاع الأطفال ، و تدريبهم على تمثيل المواقف و رسمها ، و كتابة ملخص بسيط لها.

### التخطيط لدرس التربية الاجتماعية

لا مراء في أهمية التخطيط و الإعداد ، فالدرس الذي لا يخطط له لا يؤدي نتيجة مثمرة ، و يصبح الجهد المبذول فيه شلاً مفكاً و مضطرباً و مضموناً . و إذا كان التخطيط للمراجل لعداً ضرورياً فهو في المرحلة الابتدائية الأوى أكثر ضرورة ، و ذلك لأن الأطفال في هذه المرحلة كثيرو الأسئلة و الاستفسار ، و إذا ما أطلق المعلم / المعلمة العنان لا تنفس راتهم التي ستغرق وقتاً طويلاً حول أمور جزئية على حساب أمور أساسية ، فإن الوقت سينقضي قبل أن ينتهي الدرس ، و إذا لم يطلق لهم العنان فسيجد نفسه في منتصف الحصاة و ليس لديه ما يقوله أو يفعله ، لأنه قد أنهى الدرس قبل موعده ، نتيجة نسيانه بعض الإجراءات و الخطوات ، و إذا كانت حجة المعلم / المعلمة نه أمضى وقتاً طويلاً في تدريس المادة ، و لا حاجة له إلى التخطيط ، فمما لا شك فيه أن قد نسي أن الأطفال يتغيرون ، و ما يصلح لبعض الأطفال لا يصلح لغيرهم .

و مامورالت يجب أن نية منها التخطيط م يي :-

#### ١- الأهلا ف:

و هي التي م خلالها يعرف امعلم / المعلمة لماذا يدرس هذا الموضوع أو ذاك ، و ما المعلومات و المهارا و العادات و القيم ... التي يسعى لإنمائها و إكسابها للأفغال؟

#### ٢- المتطلبات الأساسية و خبار التلم القبلي :

و نعني بالمتطلبات الأساسية كل ما له علاقة مباشرة بالهدف المنوي تحقيقه ، أي اللبنة التي يريد أن نبني عليها ، فما لم يكن هذا المتطلب واضحاً و مفهوماً للطفل لا يمكن أن نتخذه أساساً لبنينا عليه ليتحقق الأساس التربوي الذي نادينا به ، و هو الانتقال من المعلوم إلى المجهول .

#### ٣- الخبرات و لشاطات :

و هنا لمى لمعم / المعمة أ ن يرتب المادة التي ينوي تدريسها بشكل يخدم أهداف الدرس ، و من ثم يذكر أفضل الأساليب لتدريس هذا الدرس ، و النشاطات المتنوعة و المتممة لتحقيق الأهداف المرسومة .

#### ٤ - الوسائل التعليمية / التعليمية :

بعد تحديد مادة الدرس ، و تنظيمها ، و اختبار أساليب تدريسها المفضلة ، لابد من اختيار الوسائل التعليمية / التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف الدرس ، كالخرائط ، و العينات ، و النماذج ، و الصور ، و الأفلام و ما شابه ، و هنا لابد من التبيه لى ضرورة اختيار نجاح الوسائل التعليمية / التعليمية ، و تحديد دور كل منها ، و كيف و متى تستدم هذه الوسيلة أو تلك .

#### ٥ - التقويم :

التقويم أساس في عملية التعليم و التعلم ، و هو الذي يقاس به مدى تحقق الأهداف التربوية المطلوبة ، كما يعد وسيلة مراجعة مأملة لوانب لعملية التعلمية / التعليمية ، و تحديد الخطوات اللازمة في بعض الحالات ، لتصحيحها و تطويرها . و الناظر إلى التقويم في مقررات التربية الاجتماعية يلاحظ أ، مرتبط بشكل كلي بمفهوم الأسئلة / النشاطات ، كما يلاحظ أنه يتم بشكل تقليدي ، و ذلك لأن المناهج ذاتها تعتمد الصيغة الكمية الثابتة المحتوى في مجملها ، لذا فالتقويم في هذه المقررات موجه إلى تقويم الجوانب لمعرفية بشكل أساسي كما أنه محدود الغرض و الأسلوب ، إذ إنه قائم على أسئلة و نشاطات تستدعي الإجابات القصيرة ، و هذا فملاء كونه - في الغلب - تقويماً لما بعد التدريس ، في حين أن التقويم عملية تربوية مستمرة ، تبدأ قبل التدريس اختبار و قياس ، لاستعداد الأطفال للتعلم ، و هي في أثناء التدريس عمل متدرج نام يقيس ما تم من التعلم ، و يتأكد منه للبناء عليه، و هي بعد التدريس عمل ختامي لمعرفة مدى تحقق الأهداف .

و مما تجدر الإشارة إليه أنه لا بد من توافر كراس مطبوع يخصص لأعمال الأطفال ، و لا بد أن يتضمن هذا الكراس نشاطات و تدريبات نوعية تمكن الطفل من جادة الممارسات التي حرص المايج على كسابها للمتعلمين ، كقراءة الخرائط ، و التفكير الناقد و التحليل... ، و ينصح معلم الصف بضرورة تخصيص دفتر لكل طفل ، فمن شأن هذا الدفتر أن يلصق فيه الطفل صوراً يلونها ، أو قصاصات يختارها من هنا و هناك ، و يجمع فيه بعض المعلومات البسيطة التي تتعلق بموضوعات التربية الاجتماعية و الوطنية ، و المعلومات العامة و الأنشطة البيئية ، التي يتعلمها ، و بخاصة بعد الزيارات الميدانية .